

4- جنس فونيكس (*Phoenix*)

الاسم مأخوذ من الكلمة اليونانية (*Phoenicia*) اشارة الى بلاد فينيقيا على الساحل السوري. ومن اشهر انواعه نوع نخلة الثمرة (*dactylifera*) نسبة الى الكلمة اللاتينية (*dactylus*) وتعني الاصابع تشبيها الى شكل الثمار في العذق الثمري.

ان اهم مايميز الجنس فونيكس (*Phoenix*) عن بقية الاجناس في عائلة النخيليات هو احتواء اشجاره على اوراق خصوصية (سعف) مطوية على امتداد طولها وتتجه الى الاعلى وتحوي ثمارها على نواه ذات اخدود او شق مميز على امتداد البذرة. يضم جنس فونيكس (*Phoenix*) اربعة عشر نوعاً (*Species*) من النخيل منتشرة في اسيا وافريقيا من اهم هذه الانواع قريبة الشبه من نخلة التمر هي :



جنس فونيكس لاحظ طبيعة ترتيب نمو الخوص واحتواء البذرة على اخدود او شق على امتدادها

أ. نخلة السكر (*Phoenix sylvestris.L.*) Sugar Palm: وتنتشر زراعتها في الهند والتي يستخرج من نسغها السكر، واهم مايميز هذه الشجرة هو ان قلب النخلة شبه كروي كبير وجذعها نحيف كثيف السعف يحمل ثماراً صغيرة غير صالحة للاكل ويستخرج من نسغها السكر.



ب. نخلة الكناري او نخلة الزينة (*Phoenix canneriensis* L.) : نسبة الى جزر الكناري في المحيط الاطلسي والمنتشرة زراعتها في المناطق الحارة والشبه حارة في العالم. العلامة المميزة لهذا النوع من النخيل احتواؤه على جذع ضخم املس اسطواني الشكل، ذي رأس كبير وكثيف يحتوي على سعف يصل عددها الى اكثر من (200) سعفة احياناً.



نخلة الكناري (الزينة)

ج. نخلة التمر (*Phoenix dactylifera*, L.) : يتميز نوع نخلة التمر (*P. dactylifera*. L.) عن بقية الانواع في الجنس فونيكس (Phoenix) على قابليتها على انتاج الفسائل (الصروم) (offshoots) او الخلفات (offsets) ويطلق عليها احياناً

بالسرطانات. (suckets) وهي عبارة عن نموات خضرية تنشا من البراعم الجانبية او الابطية (Axillary bud) في اباط سعف النخلة عند اتصالها بقاعدة جذع الشجرة الرئيسي. عادة تظهر برعمة واحدة في ابط كل سعفة عند بداية تكوينها. هذه البراعم قد تتفرغ الى فسائل او الى انواع من التراكيب الوسيطة التي قد تحوي اجزاء زهرية غير كاملة او الى نورة زهرية او قد تموت. هنالك نوعان من الفسائل (الصروم) احدهما ينمو ويخرج من قاعدة جذع النخلة ويسمى بالفسائل الارضية (Ground offshoots) والآخر قد ينمو على ارتفاع معين من جذع النخلة ويسمى بالرواكيب او الطواعين (High offshoots).

أطوار نمو شجرة نخلة التمر:

- 1- الطور الاول: ويسمى بالمرحلة الخضرية (Vegetative Stage) ويبدأ من بدء حياة الشجرة حتى يصبح عمرها ثلاث سنوات. تتميز هذه المرحلة باستهلاك كميات كبيرة من المواد الكربوهيدراتية لتكوين اجزاء النخلة المختلفة (الجذع والجذور والسعف والبراعم) هذه البراعم في اباط السعف تكون خضرية (Buds Vegetative) تنمو الى فسيل (صروم) ويتوقف ذلك بدرجة رئيسية على الظروف البيئية ونشاط صنف النخلة.
- 2- الطور الثاني: ويسمى بالمرحلة الوسطية (Intermediate Stage) وعمره ما بين (3-8) سنوات، يحدث خلالها توازن بين المواد الكربوهيدراتية المستهلكة والمخزونة. وتتميز هذه المرحلة بتكشف البراعم الابطية اما الى براعم خضرية (فسيل) او براعم زهرية (Flowering Buds) تنمو الى نورات زهرية طلع (Inflorescence).
- 3- الطور الثالث : ويسمى بالمرحلة التوليدية (Generative Stage) او الثمرية (Fruiting Stage) وتبدأ هذه المرحلة بعد ان تكون الشجرة قد بلغت من العمر (8) سنوات، يحدث خلالها تخزين المواد الكربوهيدراتية في جذوع الشجرة وينحصر تكشف البراعم الابطية الى براعم زهرية (طلع) بدرجة رئيسية.